

أثر الحوكمة على الأداء المؤسسي: دراسة ميدانية على المستشفيات والمعاهد التعليمية بمحافظة القاهرة والجيزة

عبدالمعز، محمد فاروق. (٢٠٢٤). أثر الحوكمة على الأداء المؤسسي: دراسة ميدانية على المستشفيات والمعاهد التعليمية بمحافظة القاهرة والجيزة. مجلة البحوث الإدارية، مج ٤٢، ٢٤، ١ - ٤٠. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1504813>

Prepared by

ناصر بن سلمه



اختيار منهج البحث

- اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وهو منهج مناسب لدراسة العلاقات والروابط بين المتغيرات، مثل الحوكمة والأداء المؤسسي. يتيح هذا المنهج تحليل الأبعاد المختلفة للظاهرة المدروسة وفهم تأثير الحوكمة على الأداء
- ويعتبر المنهج الوصفي التحليلي اختياراً ملائماً نظراً لطبيعة البحث التي تتطلب فهم العوامل المؤثرة والعلاقات المتبادلة بين المتغيرات، ويُفضل توضيح سبب اختيار هذا المنهج بالذات مقارنةً بطرق أخرى مثل المنهج الكمي التجريبي أو المناهج المختلطة، ليكتسب القارئ فهماً أعمق عن أسباب هذا الاختيار.

مصادر وأنواع البيانات

اعتمدت الدراسة على نوعين من البيانات: البيانات الثانوية التي تم جمعها من المراجع الأكاديمية والدوريات المتخصصة، وهي تُسهم في بناء الإطار النظري وتدعم الدراسة بمعلومات قائمة على نتائج أبحاث سابقة، والبيانات الأولية التي تم جمعها من مجتمع الدراسة عبر استخدام أداة الاستقصاء. هذا الجمع بين نوعي البيانات يعزز من شمولية الدراسة ويضيف بعداً أعمق للنتائج، حيث يمكن دمج التحليل الكمي للبيانات الأولية مع الفهم النوعي الناتج عن مراجعة الأدبيات. النقد: من الجوانب التي يمكن تطويرها في هذا الجزء هو توضيح كيفية تكامل البيانات الثانوية مع البيانات الأولية، وهل تم الاعتماد على البيانات الثانوية في تحديد المتغيرات أو صياغة الأسئلة في الاستقصاء؟ كما أن تقديم مبررات لاختيار المراجع المستخدمة ومدى حداثة وارتباطها بموضوع الدراسة يضيف مصداقية أعلى للبحث.

مجتمع وعينة البحث

شمل مجتمع الدراسة العاملين في المستشفيات والمعاهد التعليمية بمحافظة القاهرة والجيزة، وبلغ حجم المجتمع ١٢٨٠٧ فردًا، بينما تم اختيار عينة طبقية بحجم ٣٧٣ مفردة باستخدام معادلة إحصائية، مما يضمن تمثيلًا جيدًا لمجتمع الدراسة.

و تم اختيار العينة باستخدام أسلوب العينة الطبقية، وهو أسلوب موثوق للحصول على نتائج قابلة للتعميم. ومع ذلك، كان من الأفضل توضيح كيف تم توزيع هذه العينة بين الفئات المختلفة داخل المجتمع وتبرير كيفية اختيار محافظتي القاهرة والجيزة بالذات، وهل النتائج قابلة للتعميم على مستشفيات ومعاهد خارج نطاق هذه المحافظات.

حجم العينة ومدى تناسبها

تم اختيار حجم العينة بناءً على معادلة إحصائية محددة بحيث يُعتبر كافيًا لتحقيق الدقة في نتائج الدراسة وتمثيل مجتمع الدراسة بشكل مناسب. تم استخدام طريقة حسابية لتحديد حجم العينة بطريقة علمية مع الأخذ بعين الاعتبار مستوى الثقة المطلوب.

من الإيجابي استخدام معادلة إحصائية لتحديد حجم العينة مما يعزز من موثوقية النتائج. ومع ذلك، توضيح بعض التفاصيل حول توزيع العينة الطبقية داخل المستشفيات والمعاهد التعليمية وكيف تم اختيارها قد يُضفي مزيدًا من الشفافية ويسمح بتقييم مدى قابلية النتائج للتعميم.

أداة البحث وجمع البيانات

- اعتمدت الدراسة بشكل رئيسي على استمارة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات، وهي أداة ملائمة لجمع بيانات كمية من عينة كبيرة، خاصةً عندما تهدف الدراسة إلى قياس متغيرات محددة عبر أسئلة مغلقة. يُعدّ الاستقصاء طريقة فعّالة للحصول على بيانات منظمة قابلة للتحليل الإحصائي، مما يعزز من القدرة على تقديم نتائج دقيقة حول أبعاد الحوكمة وتأثيرها.
- كان من الممكن تعزيز فعالية هذه الأداة باستخدام أدوات نوعية إضافية مثل المقابلات العميقة أو الملاحظات لتقديم رؤى أعمق حول الموضوع المدروس، قد يساعد تضمين المقابلات مثلاً في تقديم تفسير أكثر عمقاً لبعض البيانات الكمية التي تم جمعها، خصوصاً إذا كانت الدراسة تهدف أيضاً إلى فهم الدوافع أو السياق العام داخل المؤسسات.

أساليب التحليل الإحصائي

- اعتمد الباحث على مجموعة من الأساليب الإحصائية، بما في ذلك: اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستقصاء. معامل صدق الاستقصاء. المتوسطات الحسابية لتحديد أهمية استجابة العينة. معامل الانحراف المعياري لاستكشاف تباين الاستجابات. معامل الارتباط والانحدار البسيط (Simple Regression) لتحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- تعتبر هذه الأساليب مناسبة للتحليل الإحصائي، خصوصًا فيما يتعلق بقياس الصدق والثبات والارتباط بين المتغيرات، و كان من الأفضل توضيح سبب اختيار اختبار الانحدار البسيط بدلاً من الانحدار المتعدد إذا كانت الدراسة تتضمن أكثر من متغير مستقل، ومن الجيد توضيح نتائج هذه التحليلات بشكل يظهر مدى قوة العلاقات وتفسيرها بالتفصيل.

الخاتمة

- تبرز المنهجية المستخدمة في هذه الدراسة كمنهجية شاملة وفعّالة، حيث تم اختيارها وتطبيقها بعناية لتحقيق أهداف البحث بشكل دقيق. ومع ذلك، فإن توضيح بعض الجوانب بشكل أعمق، مثل مبررات اختيار المنهج والأدوات، وكيفية تحليل البيانات الإحصائية، كان سيسهم في تعزيز الشفافية والمصداقية العلمية للبحث.



Thank You